

الطبقات الكبرى

وقال آخر يمدح زرعة ... ألا ان خير الناس بعد محمد ... لزرعة ان كان البحيري أسلما قالوا وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نفثة بن فروة الدثلي ملك السماوة قالوا وكتب إلى عذرة في عسيب وبعث به مع رجل من بني عذرة فعدا عليه ورد بن مرداس أحد بني سعد هذيم فكسر العسيب وأسلم واستشهد مع زيد بن حارثة في غزوة وادي القرى أو غزوة القرنة قالوا وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لمطرف بن الكاهن الباهلي هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمطرف بن الكاهن ولمن سكن بيشة من باهلة أن من أحيا أرضا مواتا بيضاء فيها مناخ الأنعام ومراح فهي له وعليهم في كل ثلاثين من البقر فارض وفي كل أربعين من الغنم عتود وفي كل خمسين من الإبل ثاغية مسنة وليس للمصدق أن يصدقها إلا في مراعيها وهم آمنون بأمان الله قالوا وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنهشل بن مالك الوائلي4من باهلة باسمك اللهم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لنهشل بن مالك ومن معه من بني وائل لمن أسلم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع الله ورسوله وأعطى من المغنم خمس الله وسهم النبي وأشهد على إسلامه وفارق المشركين فإنه آمن بأمان الله وبريء إليه محمد من الظلم كله وأن لهم أن لا يحشروا ولا يعشروا وعاملهم من أنفسهم وكتب عثمان بن عفان قالوا وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لثقيف كتابا أن لهم ذمة الله وذمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم على ما كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد الحسن والحسين ودفع النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب